

عَصْرُ عُمَرَ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

وهو المقال الذي كتبه في جريدة
صوت الاحرار ١٣ تموز ١٩٣٥
الاستاذ عمر فروخ عن كتاب عصر
ابن ابي ربيعة .

الشعراء ودراسة العصر :

تختلف حاجة المطالع الى درس عصور الشعراء باختلاف
ما تمثله دواوين الشعراء من الصلة بحياة من حولهم . فاذا
عاش الشاعر معتزلا في عصره الى فن خاص أو نزعة شاردة
كانت الجدوى من درس عصره ضئيلة ولا يجوز لنا عندئذ أن
نحكم على عصر بما نراه في ديوان شاعر أو عصابة من الشعراء
وحيثئذ يجب أن ندرس ناحية من عصر الشاعر أو نواحي
منه . ولو ألقيت سؤالا يتعلق بحاجتنا الى مقدمة في عصر بشار
وعصر أبي تمام عن دراسة هذين الشاعرين لما اختلف اثنان
في أن الحاجة الى مقدمة في عصر أبي تمام أشد من الحاجة الى
مثلها في عصر بشار .

عصر عمر :

وعمر ابن ابي ربيعة كان ممثل عصابة من الشعراء نظرت